وتصحيح الفاقة والفقر هو التحقق باوصاف العبودية
المذكورة في المسئلة التي تاتي باثر هذه ومما يتعلق
بظاهر الاية التي استشهد بها المولف رحمه الله على طريقة
القوم ما قاله بعضهم صدق الفقير اخذه الصدقة
ممن يعطيه لامر يقبل اليه على يديه فالحق تعالى
هو المعطي على الحقيقة لانه جعلها لهم فان قبلها من الحق
فهو الصادق في فقره لعلو همته ومن قبلها من الوسايط
فهو المترسم بالفقر مع رداءة همته **تحقق باوصافك**
يمدك باوصافه ۝ تحقق بذلك يمدك بعزته ۝
تحقق بعجزك يمدك بقدرته ۝ تحقق بضعفك
يمدك بحوله وقوته ۝ هذا مناسب لما ذكره
من الفاقات والمواهب وقد تقدم التنبيه
على هذا المعنى عند قوله كن باوصاف ربوبيته متعلقا
وباوصاف عبوديتك متحققا قال سيدي ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه بعد كلام ۝ وتصحيح العبودية
بملازمة الفقر والعجز والضعف والذل لله تعالى
واضدادها اوصاف الربوبية فما لك ولها ۝ فلازم

اوصافك

وقال

اوصافك وتعلق باوصافه وقل من بساط
الفقر الحقيقي يا غني من للفقير غيرك ۝ ومن بساط الضعف
الحقيقي يا قوي من للضعيف غيرك ۝ ومن بساط العجز
يا قادر من للعاجز غيرك ۝ ومن بساط الذل يا عزيز
من للذليل غيرك ۝ تجد الاجابة كانها طوع يديك ۝
واستعينوا بالله واصبروا ان الله مع الصابرين **انتهى** كلام
سيدي ابي الحسن وهو معنى ما ذكره المولف ها هنا واكثر كلام
المؤلف جار على منهاج كلام ابي الحسن رضي الله عنهما ونفع بهما
وقال رضي الله عنه **ربما رزق الكرامة من
لم تكمل له الاستقامة** الكرامة الحقيقية انما هي حصول
الاستقامة والوصول الى كمالها ومرجعها الى امرين صحة
الايمان بالله عز وجل واتباع ما جاء به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظاهرا وباطنا ۝ فالواجب على العبد
ان لا يحرص الا عليها ولا تكن له همة الا في الوصول
اليها ۝ واما الكرامة بمعنى خرق العادة فلا عبرة بها
عند المحققين اذ قد يرزق ذلك من لم تكمل له الاستقامة
قال سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه انما هما